# الموت يغيب الشاعرة الكردية السورية مز ين حسكو بعد صراع مع المرض

نخيل نيوز /خاص

فجع الوسط الشعري الكردي السوري اليوم برحيل الشاعرة والكاتبة الكردية مز ين حسكو (1973 – 2025)، التي غيبها الموت اليوم في أحد مشافي ألمانيا بعد صراع طويل مع المرض لكنه صراع لم يحل دون استمرارها في الكتابة والإبداع حتى اللحظة الأخيرة.

مز ين حسكو، الصوت الشعري المخلص للغتها الأم، تركت خلفها أربعة عشر كتاباً مطبوعاً في الشعر والسرد، إضافة إلى مخطوطات منجزة وغير منجزة. وقد مثّلت اسماً بارزاً في كتابة القصيدة الكردية، وشاركت في معظم مهرجانات الشعر الكردي، وكانت عضواً في هيئات تحرير وتحكيم، ونالت أكثر من جائزة تقديراً لعطائها.

ولدت في تربه سبي، ومنها حملت توقها المبكر إلى ما هو أبعد من حدود الجغرافيا، لتجعل من قصيدتها مرآةً لوجع شعبها وأحلامه، ومن تجربتها جسراً بين المنفى وحنينها إلى كردستان. عُرفت بمواقفها الوطنية والشجاعة، وبانفتاحها الإنساني على الآخر أينما كان، لتجعل من نصوصها فسحةً تتجاور فيها المحبة، الحرية والانتماء العميق للأرض والشعب.

رحيلها خسارة كبيرة لأسرتها وأحبّتها وأصدقائها وللذاكرة الإبداعية الكردية على السواء. ومع ذلك، فإن إرثها الأدبي سيبقى شاهداً على روح لم تذبل، وعلى ابتسامة شاعرة منحت حياتها للكلمة، ووهبت محبيها شعلة لا تنطفئ.